

## دراسة تحليلية وتطبيقية لتقنية التصوير بالانكوستيك ودوره في اثراء الخيال الإبداعي في فن التصوير المعاصر

### An analytical and applied study of Encaustic painting technique and its role in enriching the creative imagination of contemporary painting

أ.م. د. فيروز سمير عبد الباقي

أستاذ مساعد - قسم التصوير =كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

Assist. Prof. Dr. Fayrouz Samir Abdel Baky

Associate Professor -Painting Department - Faculty of Fine Arts - Helwan University

[Fayrouz\\_samir@f-arts.helwan.edu.eg](mailto:Fayrouz_samir@f-arts.helwan.edu.eg)

#### الملخص:

فن التصوير "بالانكوستيك" من الفنون التاريخية التي لها جذورا راسخة في تاريخ الفنون المصرية القديمة والقبطية . حيث ظهر في بدايات القرن الأول مع استيطان الفنانين اليونانيين في منطقة الفيوم . و استخدم في رسم وجوه الموميوات كجزء من طقوس دفن الموتى . ويتميز هذا الفن بالامكانيات المتعددة للخامة وقابليتها للتطويع ودمج خامات وابتكار الملامس ، مما أهله اليوم ليكون احد اختيارات المتاحه للفنان المصور المعاصر سواء لانتاج اعمالا تجريدية او واقعية . " الانكوستيك" يعزز التجريب والابتكار والاستلهام الأني والمباشر بدون تحضير او مخطط للعمل الفني .واليوم اصبح" الانكوستيك" يتنافس مع المواد المستحدثة كالاكريليك ، بل وتفوق عليها من حيث تنوع المعالجات والامكانيات الغير محدودة والقدرة علي ايجاد حلول مبتكرة . يتناول البحث فن" الانكوستيك" قديما وحديثا ومعاصرا من خلال عرض بعض الاعمال الفنية التي تظهر تطوره وكيف استطاع الفنان المعاصر خوض تجربة التصوير بتقنية قديمة ومعقدة المراحل وقائمة علي استخدام النار والحرارة معتمدا في ذلك علي التطور التكنولوجي والتحديث في الخامات والأدوات لتذليل العقبات والحفاظ علي الوقت . كما يتناول البحث تحليلا دقيقا لخطوات العمل وطرق التطبيق مستشهدا بالتجربة التطبيقية التي احتوت علي ١٦ عملا فنيا متنوعا في الحجم و الأسلوب والتقنية . تم تجريب طرقا متعددة في التصوير "بالانكوستيك" بين البارز والغائر والشفاف والمعتم . وقامت التجربة علي شقين أولهما الاستلهام من الطبيعة وخاصة بحيرة قارون بالفيوم ومحاولة تسجيل الانطباعات الخاصة بالتغير اللوني وتعدد تكوينات النباتات المختلفة . اما الشق الثاني هو الاعتماد الكلي علي التصنيع اليدوي للخامة بدا من انتاج الوسيط من الشمع الخام وبلورات الدامار حتى تصنيع الألوان من الصبغات اللونية الاصلية ومعتمدا علي الخامات الطبيعية بشكل كامل.

#### الكلمات المفتاحية:

التصوير، الانكوستيك ، الشمع ،النار ،الحرارة

#### Abstract

The encaustic painting is considered one of the historical arts, which has strong roots in the history of ancient Egyptian and Coptic arts. This type is dated back to the beginnings of the 9th century when the Greek artists occupied in Al Fayoum. At that time, they used the encaustic to draw and paint the mummies' faces as a ritual during burial. The encaustic uses the materials in various ways to be fused with others to achieve a perfect texture. These exquisite characteristics pushed contemporary artists to use it in realistic and abstract works. What is special indeed about encaustic is that it spurs an instant aura of experimentation, innovation,

and amusement without any previous preparations or outlines. Nowadays, encaustic art uses some new materials like acrylic, and it broadens its limited uses by finding new ideas to be employed with. This research tackles the history of encaustic art in both ancient and modern times through exhibiting some encaustic artistic works. Further, the research tackles how the contemporary artist was able to employ encaustic in painting, though it has advanced techniques based on using fire and hit. Not only the contemporary artists were able to experiment with such types of painting, but also they used technology to eliminate all obstacles and to save time. The research includes a minute analysis of the steps and application by citing 16 different, encaustic, works in size and style. There were various ways to experiment with the encaustic art in painting using embossed, carved, transparent, and dark modes. The whole experiment was based on two pillars. The first pillar was the scenery in Qaroon Oasis in Al Fayoum, in addition to the variety of plants there. The second pillar was to naturally and totally make the materials instead of using wax or different paints to produce colors.

### Keywords:

Painting, encaustic, wax, fire, hite

#### - مشكلة البحث :

تقنية التصوير "بالانكوستيك" لها أهمية تاريخية في تاريخ الفنون المصرية القديمة والقبطية ، حيث تمثل حلقة تربط بين الطقوس والشعائر الجنائزية المصرية القديمة و الأسلوب الروماني في الرسم والتصوير . وتجسد ذلك في أوجه الفيوم الجنائزية التي أنجزت في القرن الأول الميلادي اثناء الحقبة القبطية . ولهذه التقنية خواص هامة من بينها الاستدامة والمرونة وقوة الالوان . استخدام تلك التقنية في فن التصوير الحديث والمعاصر يؤدي الي نتاج فني مختلف ومميز يؤكد علي خواص تلك التقنية من مرونة وقابلية للتشكيل وإنتاج اعمال فنية لها طابع خاص ومتفرد. وي طرح البحث عدة اسئلة:

- هل إعادة استخدام التقنيات القديمة في فن التصوير مثل تقنية "الانكوستيك" يثرى العمل الفني ويحفز الابداع عند الفنان المصور ؟ وما هي النتائج التي يصل اليها الفنان المصور ؟ و ما ذا لو تم إعادة احياء تلك التقنية في التصوير المصري المعاصر كنوع من الحفاظ علي الهوية الفنية؟

#### أهداف البحث :

- تجربة تطبيقية في فن التصوير في إعادة تطبيق خامة وتقنية قديمة بأسلوب حديث معاصر
- التأكيد علي ان كل عمل فني منفذ بالانكوستيك له شخصيته وانطباعه الخاص بالرغم من امكانية توحد الموضوع وطريقة تناول
- المعالجات الفنية التي تنتج من خلال خطوات تحويل الشمع من مادة صلبة إلى سائلة بالحرارة وعودتها للصلابة مرة اخري دون فقد أيا من خصائصه اللونية.
- الكشف عن الجوانب الإبداعية لتقنية التصوير "بالانكوستيك" المعتمد علي استخدام النار والحرارة في التصوير .
- عرض بعض الاعمال التصويرية الشهيرة التي تم استخدام تلك التقنية في تنفيذها .
- تسليط الضوء علي الأهمية التاريخية لهذه التقنية وعلاقتها بمصر القديمة والحقبة القبطية.
- شرح وافي لتقنية "الانكوستيك" وطرق تطبيقها في اعمال تصويرية معاصرة.

### أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الي التأكيد علي إن إعادة اكتشاف الطرق والتقنيات القديمة تؤدي الي ابتكار اعمال تصويرية مختلفة ومتفردة ولها ثقل ثقافي وفني .
- القاء الضوء علي تقنية قديمة تنتمي لمصر القديمة تتميز بخصائص معاصرة وقدرة على التطور.
- التعريف بالاصول التاريخية لفن "الانكوستيك" واهميته .
- شرح تقنية التصوير "بالانكوستيك" قديما وحديثا .
- عرض لأهم الفنانين اللذين نفذوا اعمالا تصويرية هامة ومميزة ولها قيمة فنية باستخدام تلك التقنية القديمة.
- عرض لتجربة تطبيقية معاصرة باستخدام تلك التقنية القديمة.

### حدود البحث:

- يتناول البحث سرد تاريخي لتقنية التصوير بالانكوستيك قديما وحديثا واثر هذه التقنية علي اعمال الباحثة .
- تناول فن التصوير "بالانكوستيك" في الفن الروماني و الحقبة القبطية في مصر واعمال لبعض الفنانين في الغرب في الفن الحديث والمعاصر و في اعمال الباحثة التصويرية المعاصرة .

### فرض البحث:

- يفترض البحث ان إعادة استخدام التقنيات القديمة في فن التصوير مثل تقنية "الانكوستيك" يثرى العمل الفني ويحفز الابداع عند الفنان المصور المعاصر و كما يؤدي الي نتائج فنية مختلفة.

### منهج البحث:

- تاريخي - تجريبي - تطبيقي في تخصص التصوير.

### الإطار النظري للبحث:

- مقدمة عامة عن فن الانكوستيك
- عرض لتطور فن لانكوستيك قديما وحديثا
- شرح كامل للادوات والخامات والاسطح ووطرق التصنيع للوسيط واللون

### المقدمة

يرجع أصل كلمة "إنكوستيك" encaustic الي الكلمة اليونانية enkaustikos والتي تعني "التسخين" أو "الحرق" . وتطلق على طريقة التصوير بالشمع الملون pigmented wax ، وهي تعتمد علي استخدام الحرارة لإذابة الشمع الملون لتطبيقه على الأسطح الصلبة. كما تعرف أيضا بالتصوير بالشمع الساخن hot wax painting. وتعتمد بشكل أساسي على شمع العسل و راتينج دamar resin بالإضافة الي صبغات الالوان. وهي طريقة في فن التصوير لها العديد من المميزات مثل تنوع الطبقات والكثافات والملامس . كما تسمح بالتشكيل والتركيب والنحت والحفر والدمج مع مواد مختلطة

كما ان الشمع بصفة عامة يعتبر مادة حافظة قوية طويلة الأمد .<sup>١٤-١٥</sup> لذلك تمثل وجوه الفيوم التي نفذت بتقنية "الإنكوستيك" حلقة هامة في تطور فن تصوير الوجوه ، وأثارت جدلا واسعا عند اكتشافها في أواخر القرن التاسع عشر. فهي تعتبر استمرارا للطقوس الجنائزية ومعتقدات الانتقال الي العالم الآخر ، لمساعدة الروح ( البأ ) التعرف علي المتوفى والقرين ( الكا ) الساكن في صورة الوجه عند المصري القديم ، ويصور المتوفى إما في مقتبل العمر أو بعد الوفاة مباشرة .<sup>١</sup>

رسمت وجوه الفيوم على ألواح خشبية توضع فوق مومياء الشخص المحنطة. وعادة ما كانت تظهر الرأس والصدر العلوي لشخص يُنظر إليه من الأمام . ويرجع بقاء الألوان بجودتها كما لو كانت رسمت حديثا الى الحماية التي يتميز بها الشمع ضد العوامل التأثيرية المختلفة ويعتبر غطاء قوى للحماية من تغير درجات الحرارة ، ومن الرطوبة. وجدير بالذكر أن بعض الوجوه قد نفذت بالوان التمبرا، لكن التي نفذت "بالإنكوستيك" نتائجها أفضل واستطاعت الصمود أمام التغيرات في درجات الحرارة ، وجعل العمل النهائي يشبه الواقع . حتى أصبح "الإنكوستيك" ينافس التمبرا في أقدم اللوحات بالرغم من ان التمبرا أسرع واقل تكلفة.

يميل الأسلوب الذي نفذت به الوجوه الي الأسلوب اليوناني الروماني Greco-Roman أكثر من الاسلوب المصري القديم . وقد يعود ذلك الى فترة وجود الإسكندر المقدوني في مصر ، الذي تقرب إلى المصريين واحترم ديانتهم، وقَدَس آلهتهم . وبعد موته اسس بطليموس الأول عهد البطالمة في مصر وانفصل بها عن الحكم الإغريقي ، و عمل بدوره علي اكتساب حب المصريين والاختلاط بهم .<sup>٢</sup>

قام بطليموس بإشاء مدن جديدة لتوطين الجاليات الرومانية ، ونتج عن الاختلاط السكاني ظهور ملامح جديدة امتزجت فيها الملامح الإغريقية بالملامح المصرية . وتجسد ذلك في ملامح الوجوه المرسومة علي التوابيت مثل العيون المتسعة والانف المعقوف ، والشفاة المستديرة، والشعر المجعد ، بالإضافة الي الزى الروماني مع بعض التأثيرات المصرية في وحدات الزخارف الخاصة بالديانة المصرية.(شكل رقم ١) كما تميزت الرسومات بالتسجيل الواقعي لقسمات الوجه، وسمات الشخص المرسوم وقد يكون من قام برسمها فنانون من الجاليات التي استقرت في مصر في الفترة القبطية منذ القرن الأول وحتى القرن الثالث بعد الميلاد. و استوطنت في منطقة الفيوم وظهر هذا في طريقة الاهتمام بتسجيل الملامح والسمات الفردية التي تطورت بالأخص عند الرومان .<sup>٤</sup>

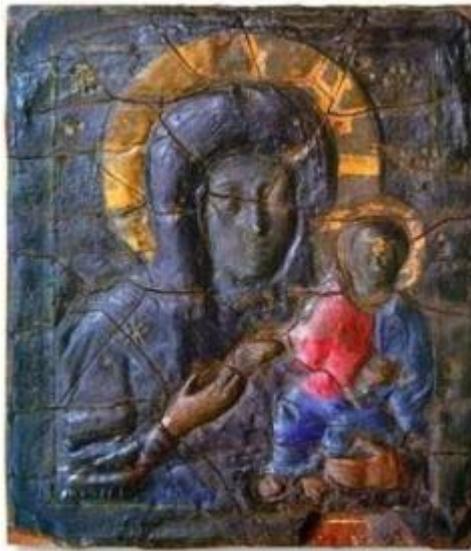


كانت ترسم وجوه الفيوم علي الواح خشبية رقيقة من خشب السرو او الجميز وتحضر بطبقة من المصيص المكون من الحجر الجيري ومادة صمغية من شجرة السنط ومخلوط بالجيبس الأبيض او من طبقة من الكتان مغطي بطبقة من الجبس المخفف ليسهل رسم الملامح عليه. كما كان يتم تعديل شكل الخشب علي هيئة قوس ليسهل وضعه علي وجه المومياء كالقناع وتظهر من اسفل لفائف التحنيط . كان يوضع شمع العسل مع الماء مع قليل من ملح النطرون ويترك ليغلي باستخدام

نار هادئة ثم يترك ليبرد تماما ثم تعاد الكرة عدة مرات ويصفى من الشوائب ثم يضاف كمية صغيرة من زيت الزيتون اوزيت الترابنتين ليصبح لنا سهل مزجه بالاصباغ الطبيعية مثل المعادن والنباتات.<sup>٥</sup>

ذكر العالم الروماني بليني الأكبر<sup>٦</sup> Pliny the Elder في كتابه التاريخ الطبيعي<sup>٧</sup> Natural History عن القرن الأول الميلادي أن الرسامون اليونانيون استخدموا تقنية "الانكوستيك" في التصوير ، ولقد وصف اساليب متنوعة من طرق التصوير بالشمع تم تطبيقها على لوحات خشبية للوجوه والمشاهد الأسطورية ، كما قاموا بتلوين الرخام والطين و العاج بالشمع. ولقد شرح "بليني" استخدام الشمع و "الراتنج" لعزل السفن الحربية وزخرفتها ، وكذلك فنون العمارة والآثار اليونانية القديمة كانت ملونة بالشمع أيضا. ولكن مع انهيار الإمبراطورية الرومانية أهملت طريقة "الانكوستيك". و نادرا ما استخدمت في بعض الأيقونات في أواخر القرن الثاني عشر، حتى حدث إحياء في القرن الثامن عشر كإعادة اكتشاف للتقنيات القديمة.<sup>٨</sup>

وعلى الرغم من أن "الانكوستيك" لا يتم تناوله في معظم الدراسات ، إلا أنه كان له دورا هاما في تطور فن التصوير. فهو كتقنية لم تمر بالكثير من التغيير ، لكنها تطورت من الناحية الأسلوبية على مر القرون ، لتتكيف مع احتياجات عصرها والثقافة المحيطة بها. قد يكون اختفى في الفترة ما بين العصور الوسطى والقرن الثامن عشر لتحول الرسامون إلى وسائل وتقنيات أخرى ، مثل التمبرا Tempra والفريسكو Fresco، حيث كانت أسهل في التنفيذ ولا تتطلب استخدام النار. ولكن في فترة العصور الوسطى القسطنطينية وروسيا تم استخدام "الانكوستيك" لرسم الأيقونات ، حتى بدأ إحياء "الانكوستيك" بعد باكتشاف القطع الأثرية من هيركولانيوم Herculaneum وبومبي Pompeii في القرن الثامن عشر وصور الفيوم في القرن التاسع عشر.<sup>٩</sup> وعلى سبيل المثال نجد ايقونة بلاشرنيتيسا The Blachernitissa ( شكل رقم ٢ ) ،<sup>١٠</sup> ترجع الي القرن السابع وتصور مريم العذراء وطفلها، وتعد من أهم اللوحات من نوعها . رسمت بشكل بارز وغير مسطح وهو أمر يعد غير معتاد بين الأيقونات الأرثوذكسية ، ولكنها نفذت باستخدام الشمع مخلوط برماد الشهداء المسيحيين الذين قُتلوا في القرن السادس. ولقد تم ترميمها عدة مرات ، مما جعل من الصعب على الخبراء تحديد عمرها بدقة.<sup>١١</sup>



شكل رقم ٢ - ايقونة بلاشرنيتيسا The Blachernitissa القرن السابع- قاعة تريتياكوف Tretyakov Gallery موسكو

## تطور "الانكوستيك" في العصر الحديث والمعاصر

شهد القرن العشرون ولادة جديدة "للانكوستيك" على نطاق واسع و اكتسب شعبية كبيرة عند الفنانين في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أنها تقنية ليست سهلة الإتقان . لكن جذبهم الفكرة وراء المفارقة الزمنية بين التكنولوجيا المتقدمة و تقنية رسم قديمة ومركبة "كالانكوستيك" . وكانت المشكلة الأساسية في استخدامه هي صعوبة ذوبان الشمع في المراسم لكن تطور أجهزة التسخين الكهربائية و ظهور المحمولة والخفيفة منها في الوزن ، سهلت إمكانية التوصل إلى درجات حرارة سريعة حلت محل عملية التسخين القديمة البطيئة . وكذلك تطور الأدوات والخامات وتجهيزات الاسطح التصويرية حول "الانكوستيك" إلى وسيلة حديثة تنتج اعمالاً فنية ذات تصاميم معقدة عبر تطويع الخامات وتوسيع نطاق الاستخدامات بدءاً من التصوير إلى الكولاج والتجميع والنحت والطباعة والوسائط المختلفة. وخلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي ظهر العديد من الفنانين الذين طوروا أساليب "الانكوستيك" ومزجوه بالأساليب المعاصرة . وتمكنوا من إبداع أعمالاً فنية مختلفة عن الإتجاه السائد .

فقدم الفنان الفرنسي جان ليبريتون <sup>١٢</sup> [Jean Lebreton](#) مثلاً مميّزاً علي مزج "الانكوستيك" مع الصور الفوتوغرافية بعد معالجتها ولصقها على الخشب . والفنان الأمريكي روبن كول سميث <sup>١٣</sup> [Robin Cole Smith](#) وضع طبقات من الرسم بين طبقات شمع العسل الشفافة . صور الفنان الأسباني خوسيه ماريا كانو <sup>١٤</sup> [José María Cano](#) على قصاصات الصحف والصور الفوتوغرافية والرسوم الهزلية علي مساحات كبيرة جداً . تخصص الفنان الكندي كريستوفر كيير <sup>١٥</sup> [Christopher Kier](#) في "الانكوستيك" وقدم لوحات لها حضور نحتي وبها غموض خاص عن الآثار القديمة والأثرية. وصورت الفنانة الأمريكية جانيس ينتيما <sup>١٦</sup> [Janise Yntema](#) أعمالاً تجريدية من وحي المناظر الطبيعية وتتكون من طبقات متعددة من الشمع الشفاف الناعم لإنشاء لمسة نهائية لامعة.

ومن أكثر الفنانين شهرة الذين استخدموا "الانكوستيك" ، الفنان البلجيكي جيمس إنسور <sup>١٧</sup> [James Ensor](#) ( ١٨٦٠ - ١٩٤٩ ) وهو يعتبر شخصية بارزة في الطليعة البلجيكية في أواخر القرن التاسع عشر ورائداً في الحركة التعبيرية ، [Expressionism](#) و السيرالية [surrealism](#) . وكان مهتماً باكتشاف القصص الدينية والهجاء السياسي والصور الإحتفالية ، وفي لوحته ألعاب نارية استخدم فيها "الانكوستيك" كوسيط ساعده في التأكيد على سطوح الألعاب النارية ، وممكنه من تجسيد طبيعتها العابرة من خلال مادة مستديمة مثل الشمع ( شكل رقم ٣ ) <sup>١٨</sup> الألعاب النارية ١٨٨٧ - [Fireworks, 1887](#) .

اتخذ الفنان الروسي أنطوان بيفسنر <sup>١٩</sup> [Antoine Pevsner](#) فكرة النوافذ كنقطة انطلاق تمثل الضوء وديناميكيات الألوان. وقدم لوحات تجريدية من خلال مراقبة حركة الألوان و جوهرها المضيء الذي يغذى إيقاع الرؤية. - ( شكل رقم

٢٤)



استخدم الفنان المكسيكي ديبغو ريفيرا [Diego Rivera](#) ( ١٨٨٦ - ١٩٥٧ ) "الإنكوستيك" مع أوراق الذهب في جدارية الخلق Creation التي استغرق في تصويرها أكثر من عام ، وتغطي ما يقرب من ألف قدم مربع من جدار كلية سان إيدفونسو San Ildefonso في مكسيكو سيتي ( شكل رقم ٥ )<sup>٢٢</sup> ، وأيضاً استخدم تلك التقنية في لوحة مهرجان الزهور ( شكل رقم ٦ )<sup>٢٣</sup>



قدم الفنان الأمريكي جاسبر جونز [Jasper Johns](#) <sup>٨</sup> (١٩٣٠) سلسلة من اللوحات معتمدا علي تصميمات تخطيطية بسيطة مثل الأعلام أو الخرائط أو الحروف أثارت الكثير من الاهتمام . واستخدم "الإنكوستيك" في لوحة العلم Flag (شكل رقم ٧) وهي أشهر أعماله المنفذة بهذه التقنية . وكان قد جرب جاسبر جونز طرقاً مختلفة وحاول التغلب على طبيعة الألوان الزيتية في الجفاف البطيء عن طريق مزج شمع العسل معها وصهرهم معا بالحرارة . كما استخدم طبقات متراكبة متعددة من الألوان، والشمع ، والجرائد ، والكولاج . واستمر الفنان استخدام تلك التقنية فيالكثير من أعماله ، وغالبًا كـ "قناع" او طبقة اخيرة وهذا ساعده على كشف او غمراو حماية أجزاء بعينها إلا أن لوحة نجم عام ١٩٥٤ هي أهم أعماله المنفذة "بالإنكوستيك" ( شكل رقم ٨ )<sup>٢٥</sup>



بدأت الفنانة الأمريكية ليندا بينجليس [Lynda Benglis](#) تجربة "الإنكوستيك" في الستينيات ، بوحى جزئى من أعمال جاسبر جونز التي استخدم فيها الشمع. وبدأت الفنانة في عمل أشكال منحوتة بارزة في لوحاتها , مثل لوحة Tres Memoria شجر الذكريات ( شكل رقم ٩ )<sup>٧</sup> وهي لوحة ذات سطح أملس من الشمع ثم صنعت عليه أشكالاً عمودية

مدببة باستخدام شمع سائل متعدد الألوان متراكم في ضربات فرشاة متساوية ، وتعاملت معها بعد ذلك باستخدام شعلة النار blow torch للحصول على تأثير خامى اللون فلوحتها تجمع بين التصوير الجزئي والنحت .

قدم الفنان الكندى توني شيرمان Tony Scherman أعمال تميل الى الأحداث التاريخية وتعبر عن تقلبات التجربة الإنسانية. و اثبت نجاحا مميذا من خلال التصوير "بالانكوستيك" . و اتاحت له تلك التقنية فرصة تحقيق أجواء خفية و جريئة ، غارقة في عمق الفكرة و تضيف المزيد من الجودة إلى اللوحة . وتستدعي أعماله الفنية اعمال الأساتذة المصورين القدامى ولكن بمعاصرة و أنية . كما تنوعت موضوعاته بين الحيوانات والأطعمة والزهور و الشخصيات المستمدة من القصص القديمة أو الأساطير أو الثقافة الشعبية أو الأدب. و من أشهر مجموعاته هي عام ١٧٨٩ ( شكل رقم ١٠ ) <sup>٩</sup> من سلسلة نابليون والثورة الفرنسية ، حيث ابتكر "صوراً جنائية forensic portraits" للزعيم الفرنسي في مواجهة امام مرآة خلال مراحل مختلفة من حياته.

	
<p>شكل رقم ١٠- توني شيرمان Tony Scherman - The Odyssey - من سلسلة نابليون ١٩١٢ II, from the Chasing Napoleon</p>	<p>شكل رقم ٩- ليندا بنجليس Lynda Benglis - شجرة الذكريات Tres Memoria ، ١٩٦٩-٧٠</p>

### التجربة التطبيقية للتصوير "بالانكوستيك" The Encaustic Painting

إن إنتاج عملا إبداعيا متكاملًا بتقنية "بالانكوستيك" ليس بالأمر السهل ، لكن لهذه التقنية قدرة علي تحرير العملية الإبداعية في حلقة مستمرة من الإلهام . نظرًا لأن عملية الصهر نتائجها غير متوقعة إلى حد ما ، وتجبر الفنان على التحلي بالمرونة ولتقبل الاحتمالات الممكنة التي لا حصر لها . كما لا يمكن التنبؤ الكامل بنتائج المعالجات الفنية لصعوبة التحكم الكامل في خامة قائمة على وسيط تتحرك حالته بسرعة كبيرة بين السائل والصلب . كل هذا يثيرخيال الفنان للإبداع ويحفز الاكتشاف والتجربة للتوصل إلى حدود الخامة وتحقيق أسلوب تصويرى متفرد واكتشاف تقنيات جديدة خاصة .

فإتاحة فرصة للتجريب تمكن الفنان من التلاعب بتشكيلات السطح و إضافة خامات مختلفة ، لذلك "فالانكوستيك" تقنية ملائمة لجمع أنماط متعددة من التصوير والرسم والطباعة والتجميع والنحت في عمل فنى واحد ، وأحيانًا ما يصبح كل عمل فنى له شخصيته وانطباعه الخاص بالرغم من توحيد الموضوع وطريقة تناول في نفس السياق .

تتميز المعالجات الفنية التي تنتج من خلال خطوات تحويل الشمع من مادة صلبة إلى سائلة بالحرارة وعودتها للصلابة مرة اخري دون فقد أيا من خصائصه اللونية ؛ تؤدي إلى حدوث ظاهرة تعرف باسم الباريدوليا Pareidolia<sup>١٠</sup> هي ظاهرة نفسية يستجيب فيها عقل الفنان لمحفر عشوائى، عادة ما يكون صورة أو صوتًا، ووهى عبارة عن القدرة علي إدراك

نمط مألوف للعقل والعين بالرغم من أنه لا يوجد أي شيء في المثبر البصرى يمت له بصلة ، مثل تخيل صور للحيوانات في تكوينات السحب ، حيث نرى عناصر وأشكال غير موجودة بالفعل مما يؤدي لنتائج لا حصر لها من التخيلات .

### الأدوات والتجهيزات:

- طاولة العمل Work Table لابد ان تكون قوية ومتوازنة ومزودة بسطح مقاوم للحريق.
- لوح تسخين كهربائى electric hot plate يستخدم كسطح ساخن للحفاظ على سيولة الألوان أثناء العمل.
- وعاء كهربائى عميق Electric skillet مزود بوسيلة تحكم في درجة الحرارة .
- مصادر للحرارة والنار محمولة (مسدس أو مدفع حرارة Heat Gun - مكواة خاصة بالشمع - ملعقة لحام - شعلة النار propane torch ) كل هذا يستخدم لدمج طبقات الشمع ، أو لإعادة تسخين سطح اللوحة مباشرة لإتاحة فرصة معالجة الشمع وهو ساخن .
- الفرش brushes من المهم استخدام فرش شعر طبيعية ذات مواصفات قوية من شعر الأحصنة أو الخنزير ، لان شعر السمور والسنباب والشعر الصناعى غير مناسبين لتقنية "الانكوستيك" .
- أدوات الحفر والنحت المعدنية لعمل علامات أو خدوش علي سطح اللوحة بعد تصلب الشمع من خلال طريقة السيجرافيتو sigrافيتو بخدش طبقة الشمع للكشف عن طبقة أخرى أسفلها .
- ميزان حرارة سطحى Surface Thermometer لمراقبة درجة حرارة الشمع أثناء العمل ( ٢٠٠ درجة فهرنهايت / ٩٣ درجة مئوية )
- مروحة هواء للتهوية .
- مروحة جذب العادم Exhaust Fan لمنع الإختناق بالأبخرة المتصاعدة اثناء العمل .
- طفاية حريق Fire Extinguisher .
- علب معدنية مسطحة القاعدة Flat Bottom Tins.
- اطباق معدنية مختلفة الاحجام والسعات.
- قفازات سميكة .
- مناشف ورقية مقواة .
- اداة نحت ذات حلقة معدنية لتنظيف الحواف والإضافات المتراكمة علي سطح اللوحة .
- سكين معجون قوية وشفرات حادة لتنظيف سطح العمل وإزالة الشمع الزائد .
- عصا تحريك خشبية Wooden stir stick .
- قوالب سيليكون متعددة الاحجام والسعات Silicon mold .

### الخامات :

- شمع عسل خام
- راتنج دامار dammar resin
- مساحيق و أصباغ الألوان الطبيعية المستخرجة من الأحجار والنباتات pigment .
- شمع الصويا Soy wax (بديل لشمع البارافين لتنظيف الفرش )
- جملكة(مادة طبيعية من افرازات حشرة معينة تجمع يدويا من علي الشجر )

## الأسطح :

لوحات خشبية ذات حافة مرتفعة و سطح مسامى صلب ، محضرة بالجسو الأكريليكي السميكي او الجيسو الطبيعي باستخدام غراء جلد الأرانب. من الممكن لصق قماش سميكي مشدود . ( يمكن التصوير مباشرة على الخشب أو القماش بدون تحضير ، ولكن توضع طبقة أولية من وسيط الانكوستيك)<sup>٣١</sup>

## وسيط "الإنكوستيك" ENCAUSTIC MEDIUM

يتكون وسيط "الإنكوستيك" من شمع النحل beeswax و بلورات طبيعية تعرف باسم دامار dammar ليس الورنيش لانه قابل للاشتعال عند تعرضه للحرارة . وراتنج دامار او السانداروس ويعرف أيضا باللبن الهندي — هو إفراز شجري طبيعي يتم جمعه بشكل يدوي . وغالبا ما يحتوي على حطام عضوية ، مثل بقايا لحاء الشجر او الحشرات والأتربة ، لذا يجب تنقيته للحفاظ على شفافية الوسيط لان ترك هذه البقايا العضوية قد يؤدي بمرور الوقت إلى تغيير لون الشمع . يرفع دمار درجة حرارة الذوبان الإجمالية للوسيط مما يجعله أكثر صلابة من شمع النحل النقي . فشمع النحل يذوب عند درجة حرارة ١٤٥ فهرنهايت ، و راتنج دمار يذوب عند درجة حرارة ٢٢٠ فهرنهايت . وعند الجمع بينهما ، يتم رفع درجة حرارة الذوبان الإجمالية للوسيط إلى درجة حرارة ١٦٨ فهرنهايت مما يمنحه مقاومة أكثر للحرارة بعد الانتهاء من العمل .

يجب الالتزام بالنسب الصحيحة بين الدمار والشمع ، لأن الوسيط اذا لم يحتوي على ما يكفي من الدمار لن تتحقق فوائد الدمار من شفافية وصلابة واستدامة . وبالمثل اذا احتوى على الكثير من الدمار سوف يصبح هش وعرضة للتشقق والتكسر والنسب الصحيحة هي أن لا يقل عن ١٠٪ دمار إلى الشمع ونسبة قصوى من ٣٠٪ دمار إلى الشمع . يزداد الوسيط صلابة مع مرور الوقت. وقد يستغرق حوالي ١٨ شهرا للوصول إلى صلابته الكاملة<sup>٣٢</sup>.

## خطوات العمل :

- يسخن الوعاء الكهربائي إلى ٢٤٥ درجة فهرنهايت / ١١٨ درجة مئوية لذوبان الدمار حتي يشبه العجينة اللينة ويستغرق هذا حوالي ٨ دقائق .
- إضافة كمية صغيرة من شمع النحل لتسريع عملية التسييل.
- خفض الحرارة إلى ٢٠٠ درجة فهرنهايت / ٩٣ درجة مئوية وإضافة الكمية المتبقية من شمع النحل مع الاستمرار في عملية التحريك حتي يذوب الشمع والدمار بالتساوي وتخلط جيدا .
- ينقل الخليط إلى قوالب السيليكون للسماح للوسيط من ترسيخ الرواسب والحطام العضوي و الإستقرار في اسفل القاع وتكشط وهو بارد باستخدام أداة ذات حلقة حادة مستديرة.
- إعادة اذابة الوسيط مع إضافة مساحيق الأصباخ الملونة في الأوعية المعدنية، كل لون على حدى و خلطهم سويا ويمكن التحكم بدرجة الشفافية والإعتام وفقا لنسبة الوسيط اللي مسحوق اللون .
- يبرد ويتصلب الشمع بمجرد وصوله إلى سطح اللوحة ، ويتم استخدام أداة التسخين المحمولة لضمان دمج كل طبقة
- يذوب الإنكوستيك في درجات حرارة تبدأ من ٧٢ درجة مئوية وما فوق ، ويظل صلبا في ظروف التخزين العادية ، لكن يجب تجنب تخزين اللوحات في الأماكن الساخنة .
- يجب تجنب درجات الحرارة المنخفضة والتي تصل لدرجات التجمد التي يمكن أن تتسبب في تكسر الشمع .

- تبقى ألوان الانكوستيك غنية مع مرور الوقت . ولكن شمع العسل قد يذهب الي اللون الأصفر عندما يبقى في الظلام لفترات طويلة من الوقت ، ولكن يتم استعادة تالق الألوان الأصلية عندما تتعرض للوحة للضوء الطبيعي .
  - إضافة راتنج دامار يجعل الطلاء أكثر صلابة ومرونة بمرور الوقت.
  - بعد الإنتهاء من اللوحة ، يمكن عدم استخدام الورنيش varnish لان شمع العسل يقاوم الماء بشكل كبير ، وهو بسيط مستقر جدا وطويل الأمد.
  - يمكن جلي اللوحة بقطعة قماش ناعمة مما يمنحها لمسة نهائية لامعة ، كما ان تلك الخطوة تعزز الألوان وتزيدها بريق
- ٣٣.

التجربة العملية في التصوير "بالانكوستيك" سمحت للباحثة بابتكار أساليب جديدة من خلال تجربة الخامات و تجربة الرسم السريع علي لمسات أكبر وأسرع مع الحفاظ على الخصائص الأساسية للشفافية والوفرة التي تجعل من المحيط الغني والغزير وسيلة غنية لموضوعات مستوحاة من الطبيعة.

كما أن البعد التاريخي لفن "للانكوستيك" وإنتمائه الأصيل لمصر ومحافظة الفيوم بالتحديد ، والمكان الذي انتج فيه وجوه الموميوات ، وفكرة ان تكون خامة قديمة تاريخيا وتنطويعها لتصبح وسيلة للتصوير المعاصر. كل هذا نقل الباحثة إلي الاستلهام من بحيرة قارون التي تتميز بالتغيرات اللونية وتكوينات النباتات المائية المترابكة والمتتالية والغنية في تنوع من اللون والحجم والشكل في محيط من الصمت والهدوء . استلهمت الباحثة سلسلة من اللوحات عددهم ١٦ لوحة خشبية متفاوتة الاحجام نفذت كلها بالانكوستيك مع خامات اخرى مثل الاحبار والألوان الزيتية والجمالكا وغيرها من الخامات.

لقد عملت الباحثة على إيجاد حلولاً مبتكرة في التقنية واستخدام المواد والأساليب. استخدمت العديد من الطبقات ودمجها بمسدس الحرارة أو مكواة ، أو حرق كل طبقة بشعلة النار لسهولة حملة في يد والفرشاة في اليد الأخرى مما يسمح بمزج الألوان . وتعتمد هذه العملية على القدرة على "مواكبة التدفق" والتلاعب بالمواد بمساعدة الأدوات المعدنية للتحكم في الشمع السائل. و تتجسد صعوبة هذه التقنية اثناء العمل في التناقض المستمر في سرعة انتقال الوسيط بين الحالة السائلة والصلبة

### التقنيات المستخدمة في التجربة التطبيقية :

- المرونة والقابلية FLEXIBILITY & PORTABILITY - "للانكوستيك" القدرة على تقبل مواد إضافية مثل الجرافيت ، والفحم ، والباستيل الطباشيري ، والباستيل الزيتي oil pastel ، وأعواد الطلاء الزيتية oil paint sticks ، ويمكن حفر علامات وتعبئتها بالألوان الزيتية oil color. ويمكن التصوير بالشمع على لوحات مائية watercolor أو مرسومة بالحبر ink drawing أو صورة فوتوغرافية photograph .
- في (شكل رقم ١١-١٢) تم استخدام الألوان الزيتية في مزج طبقات اللون الأزرق بدرجاته. واللوحات تعبر عن منظر بانورامي لتكوينات النباتات علي سطح بحيرة قارون . والتكوين تم تقسيمه علي ثلاثة مستويات طولية . ساعدت تقنية الانكوستيك في دمج طبقات الشمع والألوان الزيتية في تماذج بالرغم من الحفاظ علي شفافية الشمع في غصون النبات المتعدد الكثافات والاطوال . كما ساعد استخدام شعلة النار في دمج سطح الماء وإبراز الظلال والانعكاسات في معالجات توحى بالأبعاد المختلفة للتكوين.



شكل رقم ١١ - شمع غسل واللوان زيتية على خشب - ١٢٠ سم x ٧٠ سم



شكل رقم ١٢ - شمع غسل واللوان زيتية على خشب - ١٢٠ سم x ٧٠ سم

- الصهر FUSING - لدمج كل طبقة من الشمع يجب إعادة تسخين كل طبقة لمنعها من الانفصال ، و التلاعب بنسب المكونات للتحكم في صفات العمل النهائية مثل درجة المرونة و الصلابة أو الالتصاق أو المتانة.
  - المزج المباشر للالوان LIVE COLOR MIX - والعمل مباشرة علي سطح اللوحة ، و استخدام الأدوات المعدنية والفرش لتشكيل الشمع قبل أن يبرد ، أو استخدام الأدوات المعدنية الساخنة لمعالجة الشمع بمجرد أن يبرد على السطح ، و تسمح أدوات التسخين و الحرارة ، بتمديد وقت العمل .
- في ( شكل رقم ١٣ ) تم العمل بشكل مباشر علي اللوحات و مزج الألوان علي السطح مباشرة مستلهمة درجات الغروب وسخونة الضوء ودفئه مع تناقض واضح بين درجات الأحمر والازرق الذي يمثل البحيرة واستمرار انعكاس الأضواء الساخنة علي سطحها اما في (شكل -١٤ ) تم استخدام نفس طريقة دمج الألوان ولكن في محاولة لتجسيد الوان الفجر الهادئة الضبابية وحركة الطيور المهاجرة مما منح اللوحة حالة من الديناميكية والحركة المتواترة .



شكل رقم ١٣-شمع غسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠ سم x ٣٠



شكل رقم ١٤-شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠سم x ٣٠ سم

- التزجيج GLAZING - إعطاء تأثير الزجاج للأسطح الملساء عند تعرضها للضوء ، الذي يظهر التأثير المضىء لطبقات الشمع . ( شكل رقم ١٥ ) في هذه اللوحة تم استخدام طبقات الوسيط الشمعي الشفاف لعزل طبقات اللون في التكوين مما منح اللوحة إحساس بالشفافية والضيائية . اما ( شكل رقم ١٦ ) تم استخدام نفس الطريقة ولكن في تجسيد واضح المعالم لزهرة اللوتس واستخدام الجمالكا بديلا عن الخطوط لتحديد شكل الزهرة مع الحفاظ علي حالة التزجيج والشفافية.



شكل رقم ١٥ - شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٧٠سم x ٤٠ سم



شكل رقم ١٦--شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠سم x ٤٠ سم

• الشفافية والاعتماد – TRANSPARENT OPAQUE - تعدد طبقات الشمع بخلق تأثيرات معتمة تشبه طبقة الامباستو Impasto وهي ذات كثافة لونية قادرة علي الاخفاء . اما الشفافية حدثت من خلال تخفيف نسبة صبغات الألوان المعتمة و زيادة نسبة الوسيط اليها . ويمكن وضع طبقات من الألوان المخففة واحدة فوق أخرى أو فصلها بطبقات من الوسيط لخلق تأثيرات مختلفة من الشفافية .  
في ( شكل رقم ١٧-١٨) يظهر الفرق بين زيادة نسبة الصبغات في الطبقات المتتالية يؤدي الي كثافة الشكل والتأكيد علي الكتلة في التكوين.



شكل رقم ١٧- شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠ سم x ٤٠ سم



شكل رقم ١٨- شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠ سم x ٤٠ سم

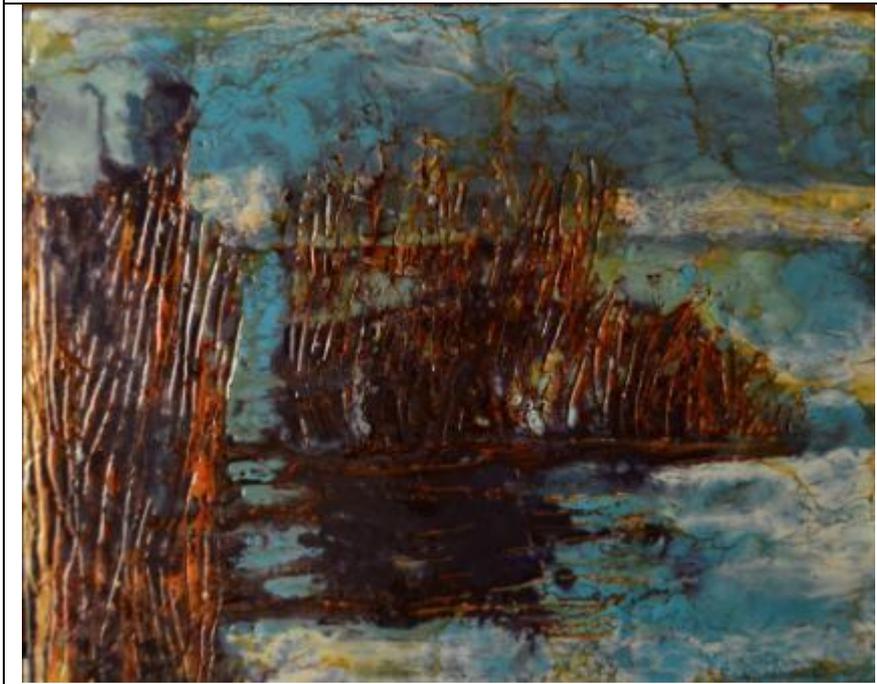
• الاستنسل STENCILING منع اللون عن مناطق معينة من اللوحة . عن طريق لصق شريط لاصق أو باستخدام الألواح المفرغة للتحكم بمناطق اللون . بعد إزالة الاستنسل سوف تترك خطوطاً وأشكالاً مختلفة ويمكن استخدام أي عنصر لخلق التأثير المطلوب مثل أوراق الشجر أو قوالب الخشب أو المطاط لعمل أنماط . اونحت الأشكال وملئها بلون آخر ، مما يخلق تأثير التطعيم على اللوحة . ( شكل رقم ١٩-٢٠ ) تم إعادة العمل مرة أخرى بعد عزل بعض المناطق بشرطه لازقة في بعض الأماكن للحفاظ على تأثيراتها . وتم إعادة العمل باستخدام الكشط والحفر فب أماكن محددة أخرى



- الكشط SCRAPING بين الطبقات للكشف عن الطبقات السابقة غير المرئية أو اختزالها و زخرفتها أو تلميعها للحصول النتائج المختلفة لنقش الغائر بالنسبة لهذه التقنية ، استخدام أدوات الحفر مثل أداة الإبرة ، لإنشاء خطوطاً أو أنماطاً معينة . ( شكل رقم ٢١-٢٢ )
- الملامس البارزة والملساء TEXTURE & SMOOTH من خلال استخدام الفرشاة العريضة المسطحة أو المكواة والعمل في مساحات صغيرة لتجنب تراكم الملمس التي سوف تحدث كما يبرد الشمع عبر السطح. او العمل مع الشمع البارد أو استخدام تطبيقات متعددة مع فرشاة (وخاصة فرشاة جافة) لبناء الملمس.



شكل رقم ٢١--شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠ سم x ٤٠ سم



شكل رقم ٢٢ --شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠ سم x ٤٠ سم

- يقبل "الانكوستيك" الحبر الكحولي ، و الفحم و الجرافيت ، والالوان الزيتية على طبقات الشمع المختلفة. ويمكن استخدام كل هذا في المناطق الغائرة لإحداث تأثير خطي داخل الرسومات. في (شكل رقم ٢٣) تم استخدام طبقات من ماء الذهب المذاب في وسيط زيتي تحت طبقات الشمع ثم وضع طبقات من الجمالكا وحرقتها مما ادي الي خلق أجواء من الغرابة والغموض بالرغم من اعتماد نفس تكوين نباتات البحيرة. اما ( شكل رقم-٢٤) كان الاعتماد علي الأحبار الكحولية الملونة ودمجها بالحرارة مع الشمع .



شكل رقم ٢٣-شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠سم x ٣٠ سم



شكل رقم ٢٤-شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠سم x ٣٠ سم

- الصب POURING وهو أسلوب صب الشمع الذي يمكن استخدامه لبناء السطح دون استخدام فرش. من خلال إنشاء حاجز حول مناطق التصوير أو بدون ، ويمكن صب الطلاء الذائب أو الوسيط على اللوحة مباشرة ثم تركها لتبرد الى درجة حرارة الغرفة قبل إزالة الحاجز. من المفيد تسخين اللوحة قبل الصب و التدفق. كما ظهر في ( شكل رقم-٢٥) حيث تم صب الشمع الملون بعدة درجات لونية وتعتمد عدم التحكم في اتجاهاته والدمج بشكل عشوائي . وفي ( شكل رقم ٢٦ ) اعتمدت اللوحة علي نفس التقنية ولكن باستخدام لون واحد فقط مع الحبر الأسود ولون الوسيط الشمعي الشفاف.



شكل رقم ٢٥-شمع غسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠سم x ٤٠سم



شكل رقم ٢٦-شمع غسل وخامات متنوعة على خشب - ٥٠سم x ٣٠سم

- النحت SCULPTURAL - التصوير "بالانكوستيك" يملك إمكانيات لا حدود لها تمكن من انتاج عمل تصويري نحتي ثلاثي الأبعاد وظهور نتائج البناء في وقت قصير . فالشمع كمادة لها العديد من المزايا ، بما في ذلك القوة والسيولة والمرونة والتراكمية . ذلك صنع بعدا جديدا لفكرة التصوير النحتي "sculpturally painting" سواء بطريقة التحديد relief ، او من خلال تراكم الطبقات علي بعضها لصنع الملمس السميك ، أو استخدام أدوات النحت لكشط حواف الشمع المترابكة لجعلها أكثر نعومة قبل التسخين ، أو من خلال الحفر الغائر لمناطق الاظلام لجعلها أكثر عتامة في مقابل المناطق البارزة المضيئة . يمكن النحت اثناء الحالة الصلبة للشمع او تشكيله في حالته اللينة، كما يمكن اعادة التسخين مرات متعددة لمزج وخلق تأثيرات وملامس إضافية. ولا يؤثر تكرار عمليات التبريد والتسخين علي الشمع او علي عمر اللوحة . كما يمكن إعادة اذابة الشمع المتصلب واستخدامه مرة أخرى.
- ( شكل رقم ٢٧ ) اعتمدت طريقة النحت البارز في اشكال النباتات وعمل إضافات كثيفة لطبقات الشمع ثم إعادة تسخينها مع حفر مستويات متعددة لخلق تأثير القرب والبعد .



شكل رقم ٢٧ شمع عسل وخامات متنوعة على خشب - ٧٠سم x ٤٠سم

### بعض الطرق الأخرى في التصوير بالانكوسستيك

- الكولاج COLLAGE ونقل الصور IMAGE TRANSFERS - الشمع مادة لاصقة في الأساس لذلك هو تقنية مثالية للتصوير بالوسائط المختلطة واستخدام خامات ثقيلة مثل الطين الاسوانى ، الصلصال ، الكرتون ، الورق الملون وأوراق الشجر وغير ذلك من الخامات بين طبقات الشمع . ومن السهل تطبيق فن الكولاج و نقل الصور المطبوعة أو المرسومة بطريقة الصقل ، سواء الصور الأبيض والأسود أو الالوان ، مطبوعات الحبر والليزر والكربون . و طريقة نسخ الصور مباشرة علي الشمع بتبليل الورق بالماء وفركه وازالته بأداة معدنية مقعرة ،
- المونوتايب MONOTYPE يكون من خلال التصوير مباشرة على لوحة الألوان الساخنة ثم طبعها ورفعها على الورق بنفس الطريقة التي يتم بها إجراء الطبعة الأحادية في فن الطباعة وهي اسرع في الجفاف وتمكن من طباعة عدة نسخ طالما الالوان ساخنة<sup>٦</sup>.

### نتائج البحث:

- إنتاج عملا إبداعيا متكاملًا "بالانكوسستيك" ليس بالأمر السهل ،لان من الصعب التنبؤ الكامل بنتائج المعالجات الفنية لصعوبة التحكم الكامل في خامة قائمة على وسيط تتحرك حالته بسرعة كبيرة بين السائل والصلب .
- التصوير "بالانكوسستيك" له القدرة علي تحرير العملية الإبداعية في حلقة مستمرة وله القدرة علي اثارة خيال الفنان و تحفيز القدرة علي الاكتشاف للوصول الي حدود الخامة والتوصل لأسلوب تصويرى متفرد وتقنيات جديدة خاصة بكل فنان.
- "الانكوسستيك" تقنية ملائمة لجمع أنماط متعددة من فن التصوير والرسم والطباعة والتجميع والنحت في عمل فني واحد .
- التصوير "بالانكوسستيك" يؤمن حدوث ظاهرة الباريدوليا Pareidolia واستجابة عقل الفنان لمحفز عشوائى يمنحه القدرة علي إدراك انماط مألوفة من خلال تأمل التأثيرات العشوائية أثناء عملية التصوير بالشمع .
- امكانية التوصل لتقنيات مستحدثة من خلال ممارسة طرق تقليدية قديمة وتاريخية.
- سمحت التجربة التطبيقية في التصوير "بالانكوسستيك" بإبتكار أساليب فنية جديدة من خلال تجربة الخامات و تجربة الرسم السريع علي لمسات أكبر واسرع مع الحفاظ على الخصائص الأساسية للشفافية والوفرة التي تجعل من المحيط الغنى والغزير وسيلة غنية لتجسيد موضوعات مستوحاة من الطبيعة.

- انتاج ١٦ لوحة منفذة "بالانكوستيك" مع دمجها بخامات اخرى مثل الأحبار والألوان الزيتية والجملكة وغيرها من الخامات الطبيعية .

- إيجاد حلولاً مبتكرة في التقنية واستخدام المواد والأساليب مم خلال تطبيق العديد من الطبقات ودمجها بالنار او الحرارة

- المعالجات الفنية التي تنتج من خلال خطوات تحويل الشمع من مادة صلبة إلى سائلة بالحرارة وعودتها للصلابة مرة اخرى لا نهائية .

### التوصيات:

- يوصي البحث بإعادة اكتشاف وتطبيق الخامات والتقنيات القديمة التي استخدمت في الفنون المصرية القديمة وعبر التاريخ بأسلوب حدائى معاصر لانتاج اعمالاً فنية تصويرية تمتاز بالخصوصية والأصالة والبعد الثقافي، وذلك يساعد علي الحفاظ على الهوية المصرية في فن التصوير المصري المعاصر .

### المراجع

#### المراجع العربية

١- حامد قادوس ، زكي،. مكتبة الإسكندرية ، صفحة مصريات

. Hamed Khadouse,Zaky .Alexandria library-Safahat Masreya 1/6/2021 - Coptic-treasures.com

#### المراجع الأجنبية:

2-Mattera, Joanne.The Art of Encaustic Painting: Contemporary Expression in the Ancient Medium of Pigmented Wax Paperback – Publications/New York Watson -Guptill June 1, 2001.

3- Woolf ,Daniella.The Encaustic Studio: A Wax Workshop in Mixed-Media Art Paperback .Library of congress cataloging Interweave pressLLC.loveland. – April 24, 2012

4-Holz, Birgit Hüttemann.How to Create Encaustic Art: A Guide to Painting with Wax Paperback –Schiffer Publishing.October 28, 2017.

5-McGrady,Jason .Donna Thomas . A Studio Guide to Creating Encaustic Art. Xlibris. July 30, 2008

6-Seggebruch, Patricia Baldwin . Encaustic painting techniques:the whole Ball of Wax. North Light Books. August 09, 2013

7-Doxiadis, Euphrosyne The mysterious Fayum portraits : faces from ancient Egypt. New York H.N. Abrams, 1995

#### مواقع الكترونية:

8-[https://www.moma.org/interactives/exhibitions/2012/inventingabstraction/?work\(59-5/20/21\)](https://www.moma.org/interactives/exhibitions/2012/inventingabstraction/?work(59-5/20/21))

9-A guide to wax | Jackson's Art Supplies (jacksonsart.com) (30/7/2021)

10- R&F Handmade Paints (rfpaints.com) (15/6/2021)

11- <https://en.wikipedia.org/wiki/Blachernitissa>.(30/10/2020)

12-[https://www.aliciatormeyblog.com/single-post/encaustic-arts-magazine-article\(1/4/2021\)](https://www.aliciatormeyblog.com/single-post/encaustic-arts-magazine-article(1/4/2021))

13-[https://en.wikipedia.org/wiki/James\\_Ensor](https://en.wikipedia.org/wiki/James_Ensor)(24/3/2021)

14-<https://www.eainm.com/whatencaustic/> (23/3/2021)

15-[https://en.wikipedia.org/wiki/Encaustic\\_painting](https://en.wikipedia.org/wiki/Encaustic_painting)(20/10/2020)

16-<https://encaustic.com/>(30/11/2020) (10/4/2020)

17- [https://en.wikipedia.org/wiki/Diego\\_Rivera](https://en.wikipedia.org/wiki/Diego_Rivera)(1/4/2020)

- 18-<https://www.widewalls.ch/magazine/encaustic-ancient-painting-technique> (12/2/2021)  
 19-[https://en.wikipedia.org/wiki/Lynda\\_Benglis](https://en.wikipedia.org/wiki/Lynda_Benglis)(18/5/2020)  
 20- <https://www.artsy.net/artist/tony-scherman>(15/5/2020)  
 21-<https://earthsky.org/human-world/seeing-things-that-arent-there/>(22/5/2020)  
 22-<https://www.widewalls.ch/artists/jean-lebreton>(2/9/2021)  
 23-<https://www.robincole.art/>(2/9/2021)  
 24-[https://en.wikipedia.org/wiki/Jos\\_MarADa\\_Cano/](https://en.wikipedia.org/wiki/Jos_MarADa_Cano/)(2/9/2021)  
 25- <https://www.artsy.net/artist/christopher-kier/>(2/9/2021)  
 26- <http://janiseyntema.com/>(2/9/2021)  
 27- <https://www.mchampetier.com/biography-Antoine-Pevsner.html>(2/9/2021)  
 28- <https://www.alsaraha.com/topic.php>

<sup>1</sup> حامد قادوس ، زكي،. مكتبة الإسكندرية ، صفحة مصريات . Alexandria library-Safahat . Hamed Khadouse,Zaky . Masreya 1/6/2021 - Coptic- treasures.com

<sup>2</sup> <https://www.alsaraha.com/topic.php>

<sup>3</sup> <https://9gag.com/tag/fayum-mummy-portraits>

<sup>4</sup> <https://www.widewalls.ch/magazine/encaustic-ancient-painting-technique>

<sup>٥</sup> مرجع سبق ذكره

<sup>6</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Pliny\\_the\\_Elder](https://en.wikipedia.org/wiki/Pliny_the_Elder).(5 /7/2021)

<sup>7</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Histoire\\_Naturelle](https://en.wikipedia.org/wiki/Histoire_Naturelle).(30/12/2020)

<sup>٨</sup> مرجع سبق ذكره

<sup>9</sup>[https://en.wikipedia.org/wiki/Encaustic\\_painting](https://en.wikipedia.org/wiki/Encaustic_painting)

<sup>10</sup><https://en.wikipedia.org/wiki/Blachernitissa>.(30/10/2020)

<sup>١</sup> مرجع سبق ذكره

<sup>1</sup> <https://www.widewalls.ch/artists/jean-lebreton>(2/9/2021)

<sup>1</sup> <https://www.robincole.art/>(2/9/2021)

<sup>1</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Jos\\_MarADa\\_Cano/](https://en.wikipedia.org/wiki/Jos_MarADa_Cano/)(2/9/2021)

<sup>1</sup> <https://www.artsy.net/artist/christopher-kier/>(2/9/2021)

<sup>1</sup> <http://janiseyntema.com/>(2/9/2021)

<sup>1</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/James\\_Ensor](https://en.wikipedia.org/wiki/James_Ensor)(24/3/2021)

<sup>1</sup> <https://www.artsy.net/artwork/james-ensor-fireworks>

<sup>1</sup> <https://www.mchampetier.com/biography-Antoine-Pevsner.html>(2/9/2021)

<sup>2</sup> <https://www.pinterest.com/PrimiciasArt/encaustics-by-art-masters>(24/3/2021)

<sup>2</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Diego\\_Rivera](https://en.wikipedia.org/wiki/Diego_Rivera)(1/4/2020)

<sup>2</sup> <https://mymodernmet.com/diego-rivera-murals/>(20/6/2021)

<sup>2</sup> <http://www.diego-rivera.net/paintings> (1/4/2020)

<sup>2</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Flag\\_painting](https://en.wikipedia.org/wiki/Flag_painting)(1/7/2021)

<sup>2</sup> <https://www.pinterest.com/chandraheryawan/jasper-johns>(18/5/2020)

<sup>2</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Lynda\\_Benglis](https://en.wikipedia.org/wiki/Lynda_Benglis)(18/5/2020)

<sup>2</sup> <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/497711>

<sup>2</sup> <https://www.artsy.net/artist/tony-scherman>(15/5/2020)

<sup>2</sup> <http://tonyscherman.com/chaosng-napoleon>

<sup>3</sup> <https://earthsky.org/human-world/seeing-things-that-arent-there/>(22/5/2020)

<sup>3</sup> <https://www.aliciatormeyblog.com/single-post/encaustic-arts-magazine-article>(1/4/2021)

<sup>3</sup> <https://www.rfpaints.com/encaustic-color-ine>

<sup>3</sup> [A guide to wax \(jacksonsart.com\)](https://www.jacksonsart.com/guide-to-wax)